

Criteria (V 131) and its Reflection on Improving The Quality of Media and Communication in Algerian University Life -Case Study-

Yousfat Ali ¹

¹ The Spatial and Entrepreneurial Development Study Laboratory, University of Ahmed Draia- Adrar, Algeria, yousfatali@gmail.com

ARTICLE INFO

Keywords:

Quality of niversity life
Quality Assurance
Self-assessment
National Reference
University Life
JEL Code: I23, I31

ABSTRACT

This study seeks to assess the quality of Standard (V 131) related to the university's development of communication and media devices for the benefit of students at Adrar University, according to reports issued by the Quality Assurance Cell at Adrar University, and this is according to a study for the year 2018 through an applied study to identify the impact of applying the requirements of the National Quality Assurance Reference to raise From the quality of media and communication for the benefit of university youth at the University of Adrar, by identifying the active bodies in the field of quality assurance of higher education in Algeria and the university's development of equipment and means of communication to determine the role of the university in providing all the means required to improve the quality of communication for its students.

The study concluded that the evaluation was good, in addition to the ability of university youth to benefit more from the information and communication technologies available at the university level.

The study also recommended the necessity of activating the bodies and committees stipulated by the National Quality Assurance Reference, whose establishment may allow the implementation of the strategy of Adrar University in the field of information and communication technologies, which would raise the quality of university life for young people.

المعيار (ج131) وانعكاسه على تحسين جودة الإعلام والاتصال في الحياة الجامعية الجزائرية -دراسة حالة -

يوسفات علي ¹

¹ مخبر دراسات التنمية المكانية وتطوير المقاولاتية في الجزائر، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، yousfatali@gmail.com

معلومات المقال

الكلمات المفتاحية

جودة الحياة الجامعية
ضمان جودة
تقييم ذاتي
مرجع وطني
حياة جامعية

JEL Code: I23, I31

المخلص

تسعى هذه الدراسة لتقييم جودة المعيار (ج131) المتعلق بتطوير الجامعة لأجهزة الاتصال والإعلام لفائدة الطلبة في جامعة أدرار وفقاً للتقارير الصادرة عن خلية ضمان الجودة في جامعة أدرار وهذا وفق دراسة تخص سنة 2018 من خلال دراسة تطبيقية للتعرف على أثر تطبيق متطلبات المرجع الوطني لضمان الجودة للرفع من جودة الإعلام والاتصال لفائدة الشباب الجامعي في جامعة أدرار، بالتعرف على الهيئات الفاعلة في مجال ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر وتطوير الجامعة لأجهزة ووسائل الاتصال للوقوف على دور الجامعة في توفير كل الوسائل المطلوبة لتحسين جودة الاتصال لطلبتها.

توصلت الدراسة إلى أن التقييم كان جيد بالإضافة لوجود قابلية لدى الشباب الجامعي للاستفادة أكثر من تكنولوجيات الإعلام والاتصال المتوفرة على مستوى الجامعة، كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الهيئات واللجان التي نص عليها المرجع الوطني لضمان الجودة والتي قد يسمح إنشائها بتنفيذ إستراتيجية جامعة أدرار في ميدان تكنولوجيات الإعلام والاتصال الأمر الذي من شأنه أن يرفع من جودة الحياة الجامعية للشباب.

مقدمة:

يعد ميدان الحياة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي أحد أهم المؤشرات والمرتبطة بضمان جودة مخرجات العملية التعليمية سواءا تعلق الأمر بالطلبة أو الأساتذة وضمان ظروف العمل والحياة ومن خلال الاحساس بالمسؤولية المجتمعية من خلال المساواة في الفرص وتوفير كل ما من شأنه أن يحقق إستقرار أهم الفاعلين في المؤسسة الجامعية لا سيما الطلبة، حيث أصبحت الحياة الجامعية وما تنتجه الجامعات وما تسوقه من إبداعات في كافة المبادئ أحد معايير تقييمها وتصنيفها، ولأن ضمان جودة الحياة الجامعية مهم لقيام عملية تعليمية ناجحة بالمؤسسات الجامعية. هذا وحيث ان لمؤسسة الجامعية تعمل على تطوير قنوات الإعلام لفائدة الطلبة وهذا من خلال ادراج هذا المفهوم واخضاعه للرقابة والتقييم الذاتي لتحقيق اقصى جودة ممكنة لهذه الخدمات المقدمة للطلبة، حيث تعطي المؤسسة وصف دقيق لاجهزة الاتصال وتضمن تدفق المعلومات وبكل شفافية. وحتى عند ظهور مفهوم الجودة في مؤسسات التعليم العالي أخذت كل العناصر المتعلقة بموضوع وسائل الاعلام والاتصال بعين الاعتبار بالمرجع الوطني لضمان الجودة في ميدان الحياة الجامعية.

تستهدف الدراسة الوقوف على مساهمة المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في التعليم العالي في معرفة واكتشاف الاختلالات والنقائص التي تخص توفير كل الوسائل المادية والبشرية لتوفير احسن خدمة معلوماتية لمن شأنها ان تسمح للطلبة بالوصول السريع والسهل للمعلومات بمختلف انواعها واستغلالها على النحو الامثل الذي من شأنه ان يساهم في تحسين ورفع جودة ميدان الحياة الجامعية بالجامعة، بمحاولة الوقوف على: ما مدى مساهمة المرجع الوطني لضمان الجودة في الرفع من جودة الحياة الجامعية من خلال تحسين تكنولوجيا المعلومات لفائدة الطلبة في جامعة أدرار؟

حاولنا الاجابة على هذه الاشكالية من خلال ثلاث محاور:

- 1- الاطار المفاهيمي للجودة في قطاع التعليم العالي.
- 2- المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي.
- 3-دراسة وتحليل التقييم الخاص بجودة المعيار (ج131) بميدان الحياة الجامعية الصادر عن خلية ضمان الجودة.

1-الاطار المفاهيمي للجودة في قطاع التعليم العالي:

1-1-مفهوم الجودة في التعليم العالي:

تعرف بأنها جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين وحدة المنتج التعليمي بما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وسمات وحدة المنتج التعليمي (فيحان، 2007، صفحة 90).

كما تعرف الجودة التعليمية أيضا بأنها "جملة المؤشرات والمقاييس الكمية والكيفية التي تحدد مستوى التنوع والتميز داخل النظام التعليمي مما يحقق تحديث وتطوير المجتمع".

1-2- إدارة الجودة في الجامعات:

إن إدارة الجودة في التعليم العالي تشمل جميع وظائف ونشاطات المؤسسة، التي تهدف إلى إنتاج الخدمة التعليمية، وتوصيلها بكل كفاءة، وعلى ذلك فإن جودة التعليم العالي هو نظام قيم عبر التفاعل بين المدخلات والمخرجات للنظام التعليمي وتحقيق مجموعة من الاتصالات بالطلبة بهدف إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة. وتعتبر الجودة جزءا رئيسا من إستراتيجية أي مؤسسة تعليمية وتركز على الاستمرارية في التحسين، تحقيق أهدافها بكل كفاءة وفعالية. تعرف إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي على أنها مقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنفعة. كما تعرف الجودة الشاملة في التعليم العالي على أنها فلسفة إدارية لقيادة الجامعات تركز على إشباع حاجات الطلاب والمجتمع المحيط، وتحقيق للجامعة النمو والتطور المستمرين وتوصلها إلى تحقيق أهدافها وهي تضمن الفعالية العظمى والكفاءة المرتفعة في الحقل العلمي والبحثي وتؤدي في النهاية إلى التفوق والتميز والمنافسة (ادحيرج، 2012، صفحة 615)، وهنا نجد إشارة إلى المواصفات والمعايير المتوقعة في المنتج التعليمي الصادر من قبل المؤسسة التي تتبنى فلسفة إدارة الجودة الشاملة الواجب توافرها في عناصر العملية التعليمية التي تستلزم إشباع حاجات ورغبات العملاء الداخليين الأساتذة، الطلبة والموظفين وذلك بالاستخدام الكفء للإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لدى المؤسسة التعليمية.

1-3- معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات:

- توفر المصادر المادية والموظفين المؤهلين لدعم التعليم والتعلم؛
- توفر الأهداف المفهومة من الهيئة التدريسية والطلبة؛
- ارتباط محتوى الموضوعات الدراسية بأهداف البرنامج وغاياته؛
- تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة وتحملهم المسؤولية في التعليم؛
- التقييم الصادق والموضوعي والعادل الذي يغطي أهداف المساق وغاياته بشكل واسع؛
- تلقي الطلبة للتغذية الراجعة المفيدة من التقييم؛
- حصول الطلبة على مهارات ومعرفة قابلة للانتقال إلى سوق العمل (علي، 2009، صفحة 196).

1-4- أهداف جودة التعليم العالي وفوائدها:

1-4-1- أهداف جودة التعليم العالي:

- الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العملي ودراستها وتحليلها بالأساليب والطرق.
- العلمية واقتراح الحلول المناسبة ومتابعة تنفيذها (الأسدي، 2008، صفحة 43)؛
- اتخاذ الإجراءات والتدابير التي تعزز وترفع من مستوى الجودة وتقلل من وقوع الأخطاء في التدريس؛

-تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم تقوم على أساس التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستوى الطلبة؛

-الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين والأساتذة في مؤسسات التعليم العالي من خلال المتابعة الفاعلة وتنفيذ برامج التدريب المستمرة، مع التركيز على جودة جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي.

-فتح قنوات الاتصال والتواصل ما بين مؤسسة التعليم العالي والجهات الرسمية والمجتمعية لزيادة الثقة بينهما، والتعاون مع المنظّمات التي تعنى بالنظام التعليمي لتحديث برامجه وتطويرها.

1-4-2- فوائد الجودة في التعليم العالي:

هناك مجموعة من مبادئ الجودة في التعليم نوجزها على النحو التالي:

- ✓ دعم كامل من قيادات المؤسسات التعليمية وآليات الجودة الشاملة.
- ✓ تشجيع وتبني الأفكار المبدعة والمبدعين.
- ✓ شمولية الجودة حيث أنها تشمل جميع مجالات الخدمة.
- ✓ تكامل السياسات لتحقيق الجودة والتميز في سلسلة عمليات الجودة.
- ✓ التركيز على روح الفريق من خلال استخدام الهياكل التنظيمية المفلطحة
- ✓ الاستخدام الرشيد لآليات الدارة الفعالة للوقت والتعامل الإيجابي مع الصراعات
- ✓ استحداث وتفعيل نظام للحوافز يراعي تحقيق متطلبات العدالة التنظيمية (آخرون، 2009، صفحة 96).

1-5- نظام ضمان الجودة:

1-5-1- مفهوم ضمان الجودة:

يعبر عن العملية الدائمة والمستمرة التي تستهدف مراقبة وضمان جودة نظام مؤسسات التعليم العالي، ويعدّ ضمان الجودة آلية قانونية تركز على مسؤولية التحسين كمحور أساسي (الخرابشة، 2012، صفحة 592).

-عملية منظمة لتفحص النوعية تقتضي التأكد من وفاء المؤسسة التعليمية بالمعايير، وقدرتها على التحسين المستمر والوفاء بها لاحقاً، بحيث أن المؤسسة تضمن جودة التعليم لنفسها وللجمهور العام (Québec, 2012, p. 8) .

ونفرق بين شكلين من أشكال ضمان الجودة، هما: ضمان الجودة الداخلية وضمان الجودة الخارجية:

ضمان الجودة الداخلية: عرفت بأنها "جملة من الممارسات الداخلية الهادفة لمتابعة وتحسين جودة عمليات المؤسسة (BOUBAKOUR, 2012, p. 5)".

كما تعرّف بأنها "السياسات والآليات التي تعتمد عليها المؤسسة أو البرنامج لضمان تحقيق الأهداف المسطرة واحترام معايير التعليم العالي بصفة عامة" (مجيد، 2014، صفحة 147).

1-5-2- مفهوم نظام ضمان جودة التعليم العالي:

ظهرت تعاريف لضمان الجودة في التعليم العالي منها:

"جودة عناصر العملية التعليمية المكوّنة من الطالب، عضو هيئة التدريس، جودة المادة التعليمية، بما فيها من برامج وكتب جامعية وطرائق التدريس وجودة مكان التعلم في الجامعات والمخابر ومراكز الحاسوب والورشات والقاعات

التعليمية من سياسات وفلسفات إدارية، وما تعدّاه من هياكل تنظيمية ووسائل تمويل وتسويق وأخيرا جودة التقويم الذي يلبي احتياجات سوق العمل " (Zineddine BERROUCHE, 2014, p. 14) . وعرف أيضا على أنه: "ذلك النظام الذي يقوم بالتحقق على أن ما تقوم به من أعمال يتطابق مع الإجراءات والسياسات التي قامت المؤسسة التعليمية باعتمادها".

1-6-أهداف تطبيق نظام ضمان جودة التعليم العالي:

يهدف لتحقيق أهداف، منها مصالح ومتطلبات حكومات الدول، ومنها ما يعكس الاحتياجات الداخلية لمؤسسة التعليم العالي وتصنف أهداف النظام إلى ثلاثة أصناف، هي: الرقابة على الجودة، المساءلة، والتحسين المستمر للممارسات الموجودة (منى، الجودة في التعليم العالي، 2015، صفحة 45).

1-7-شروط تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي:

-توفر الرغبة الصادقة في كل الأطراف ابتداء من الطالب وانتهاء بالمؤسسة التعليمية للعمل من أجل تطبيق معايير تمثل استراتيجية دائمة وليست مرحلية فالجودة ليست وليدة لحظة أو مرحلة دائما هي سياسة عامة لا بد من اعتمادها وتطبيقها.

-تعاون الجهات المعنية ذات الشأن في عملية ضبط معايير الجودة والنوعية وفق أسس ثابتة وواضحة يتم تطبيقها على المجتمع.

-عدم الاكتفاء بوضع المعايير النظرية وإنما الانتقال من المعيار النظري إلى التطبيق العملي حتى تكون عملية الضبط عملية جادة.

-مراجعة المعايير من فترة إلى أخرى حسب متغيرات العمل ومما يجد من ظروف مستحدثة (مجيد، 2014، صفحة 83).

1-7-1-ضمان الجودة الخارجية: يعد مكملا للتقييم الداخلي لإضفاء المصداقية عليه.

افتراضاته: تقع مسؤولية الإعداد لإجراء التقييم الخارجي على هيئة ضمان الجودة (منى، الجودة في التعليم العالي، 2015، صفحة 134)؛

-إنّ تقييم مؤسسة التعليم العالي أو البرنامج الذاتي يعدّ مدخل أساسي في عملية التقييم الخارجي؛

-يشكل تعاون الجامعة مع لجنة التقييم الخارجي عنصرا أساسيا النجاح العملية التقييمية الشاملة.

منهجية تطبيق نظام ضمان الجودة في التعليم العالي:

1-تحديد مسؤوليات العملية الإدارية.

2-تحديد متطلبات المستفيدين ومحاولة مطابقة مواصفات العملية التعليمية الجامعية مع هذه المتطلبات.

3-إيجاد وتطوير المعايير المستخدمة في نظام التعليم العالي (طرابلسية، 2011، صفحة 113).

4-البحث عن فرص التحسين والتطوير لعملية التعليم الجامعية، وعند إيجاد هذه الفرص يتم ترتيبها حسب الأسبقيات وتحديد الأهداف على ضوء ذلك.

خطوات تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي:

-اقناع أصحاب المصلحة بأهمية تطبيق نظام ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي.

-إرساء ثقافة الجودة والتقييم الداخلي في مؤسسات التعليم العالي.

-المواصلة في انشاء وتفعيل عمل خلايا ضمان الجودة.

-**التدقيق:** يسلط الضوء على رسميات ضمان الجودة مثل نصوص السياسات، القواعد، الإجراءات، الإرشادات، وقياس مدى قدرة النظام على المتابعة والرقابة الداخلية لمؤسسة التعليم العالي حيث يركز على جودة آليات ضمان الجودة الداخلية (الزيادات، 2008، صفحة 25).

2-المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي.

حيث أدركت المنظومة التعليمية الجزائرية حتمية تطبيق نظام ضمان الجودة في التعليم العالي، تجسدت في القيام بإصلاحات تهدف إلى ترقية هذا الأخير نحو مستويات أفضل. فصدر القانون التوجيهي للتعليم الذي كرس لأول مرة إمكانيات فتح مؤسسات خاصة للتعليم العالي وضرورة مراقبتها وتقييمها بإنشاء ما يسمى **بالمجلس الوطني للتقييم (CNE)** سنة 2008، ثم قامت وزارة التعليم العالي بتنظيم مؤتمر دولي حول ضمان الجودة والذي كان انطلاقا لدراسة إمكانية تطبيق ضمان الجودة في المؤسسات الجامعية الجزائرية؛ فانبثقت فرقة عمل كلفت بالتفكير في المشروع مدعمة ببعض الخبراء الدوليين (بركان، 2012، صفحة 218).

وفي 31 ماي 2010 تم ترسيم عمل الفرقة بقرار إنشاء اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي (**CIAQES**)، تكمن مهمتها الرئيسية في دعم ومراقبة مؤسسات التعليم العالي في تدعيم قدراتها المؤسساتية وتطوير ثقافة الجودة (بركان، 2012، صفحة 238). وهذا ما جعلها تبدأ في خطواتها الأولى باعتماد أدوات ووسائل على مستوى كل المؤسسات الجامعية تمثلت في هيكلة خلايا لضمان الجودة وتعيين مسؤولين لهذه الخلايا وتكوينهم من أجل إعداد مرجع للجودة.

2-1-تنظيم خلية ضمان الجودة

خلية ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر هي هيئة تابعة لرئيس الجامعة، تتشكل من أعضاء يمثلون مختلف الهيئات البيداغوجية والإدارية للمؤسسة، ويعين رئيس الجامعة مسؤولا للخلية الذي يتولى بدوره تعيين مسؤولين للخلايا المنشئة على مستوى الكليات المكونة للمؤسسة الجامعية؛ يحكمها نظام داخلي تعدد الخلية بالإضافة إلى برنامج سنوي ينظم عملها الذي يتمحور في القيام بمجموعة من المهام:

-تعد الخلية الواجهة بين المؤسسة الجامعية والهيئات الوطنية للتقييم؛

-تضمن متابعة برنامج العمل الوطني في ضوء التحسين المستمر لجودة برامج التكوين، البحث، العمل المؤسساتي والتكوين المستمر لأعضائها في مجال ضمان الجودة (حسين، 2015، صفحة 212)؛

-تضمن الاتصال على المستويين الداخلي والخارجي، والمشاركة في التظاهرات في مجال ضمان الجودة؛

-وظيفة الإعلام حول مهامها وأهدافها، ونشر التقارير المختلفة خاصة تقرير التقييم الداخلي؛

-وظيفة التقييم الداخلي لمجالات المرجع الوطني الذي تم إعداده من طرف اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي (**CIAQES**) من خلال اعتماد جملة من المعايير لتطوير إدارة الجودة.

2-2-معايير تطوير إدارة الجودة في المؤسسة الجامعية

ضمن مسار الإصلاحات التي تبنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، صدر القرار الوزاري رقم 167 المؤرخ في 31 ماي 2010 المتضمن تأسيس لجنة وطنية لتنفيذ نظام الجودة في التعليم والبحث العلمي، مكونة من خبراء وأساتذة جامعيين، تهدف إلى دعم تطوير ممارسات ضمان الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي؛ ومتابعة وتفعيل ممارسات ضمان الجودة بالاعتماد على إجراء التقييم الذاتي لتحسين الجودة في المؤسسة التعليمية. كلفت اللجنة بإنشاء دليل مرجعي وطني (*Le référentiel*) يتضمن المقاييس والمعايير المتعلقة بضمان الجودة، وتم إنجازه بمساعدة مسؤولي ضمان الجودة في المؤسسات الجامعية ليقدّم لأول مرة سنة 2014.

الجدول رقم (01): تركيبة الدليل الوطني لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي

المبادى	الحقول	المراجع	المعايير	الاثبات
التكوين	7	23	49	106
البحث العلمي	3	17	32	55
الحوكمة	5	27	53	180
الحياة الجامعية	4	14	25	67
الهياكل القاعدية	5	17	19	38
التعاون مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي	3	11	19	40
العلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي	4	14	22	70
المجموع	31	123	219	559

المصدر: (CIAQES، 2011، الصفحات 2-41).

2-3- المجالات والمعايير المتعلقة بضمان الجودة

نستشف من خلال قراءة محتويات المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي، أن الوزارة الوصية أولت أهمية كبرى لمجال الحياة الجامعية لضمان مشاركة مختلف الأطراف في اتخاذ القرارات الخاصة بالمؤسسة لضمان الجودة.

حيث يقدم لنا المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي عددا من المراجع تأتي في شكل معايير تمثل حالة سير المؤسسة المرغوبة أو المتوقعة، والتي تشكل في مجملها مدخلات لعملية التقييم الذاتي بهدف تحسين الأداء في المؤسسة الجامعية، وضمان جودة عملياتها ومخرجاتها من خلال وضع دلائل أو إثباتات هي مؤشرات أداء تستخدم لقياس مستوى إنجاز كل معيار.

2-3-1- الاستقبال والتكفل بالطلبة والموظفين

حيث تضع المؤسسة أجهزة لاستقبال حسن ودائم لكافة المجتمع الجامعي للطلبة والموظفين من خلال:

- إقامة المؤسسة لجهاز استقبال وتوجيه للطلبة والموظفين.

- تتولى المؤسسة استقبال وعلام وتوجيه الطلبة بحضور ممثلهم بمشاركة موظفون ذوو كفاءة.

- تعطي المؤسسة أهمية لاحتياجات الخاصة للطلبة والموظفين بإقامتها لهياكل خاصة تلبي مختلف الاحتياجات الخاصة سواء رياضية أو ثقافية أو دينية.

-تضع المؤسسة أجهزة إعلام للطلبة والموظفين من خلال تطويرها لقنوات إعلام لفائدة الطلبة والموظفين.
-تعطي المؤسسة وصفاً لأجهزة الاتصال وتضمن تدفق المعلومات وشفافيتها.

-تنظم المؤسسة اجتماعات إعلامية مع الموظفين

2-3-2- الأنشطة الثقافية والرياضية

تطور المؤسسة سياسة أنشطة ثقافية ورياضية حيث يتعلق المر بديناميكية مستمرة للثقافة والرياضة من خلال توفير المعايير التالية:

-إقامة المؤسسة جهازا يشجع تنظيم أنشطة ثقافية ورياضية من خلال مكاتب مكلفة وتوفير هياكل مناسبة والوسائل المادية والغير مادية الضرورية.

-تسهل المؤسسة تطوير هيئات وجمعيات ثقافية ورياضية.

-تشجع المؤسسة العمل الجماعي وتعمل على تشجيعه وتطويره.

-تشجع المؤسسة على إنشاء جمعيات ثقافية ونوادي رياضية.

2-3-3- ظروف الحياة والعمل والدراسات للجهات الفاعلة في الجامعة (الصحة والنظافة والأمن)

يتعلق الأمر بإقامة اطار مناسب يغطي جميع الاحتياجات من أجل افضل نظافة ووقاية للحياة من خلال العمل على تطبيق المعايير التالية:

- تعمل المؤسسة على تقديم اطار ودي وإيجابي لمختلف الفاعلين.

-توفر المؤسسة مناخ إيجابي حيث تضع جهاز لمرافقة أعضاء الأسرة الجامعية من حيث مكاتب المرافقة.

-توفر المؤسسة وترعى مناخا طبيعيا من خلال توفير مساحات خضراء يتم صيانتها باستمرار.

-تضع المؤسسة جهازا يوفر شروط النظافة والأمن بعدد كاف من الموظفين والتكفل باقامة الشروط الحسنة للنظافة والأمن وتوفير وسائل الدعم اللازمة.

-تعمل المؤسسة على معالجة اجهاد او توتر موظفيها وهذا باستفادتهم من الدعم الاجتماعي وبتعريف واضح لأدوار ومسؤوليات العمال والموظفين.

-توفر المؤسسة لموظفيها وطلبتها الخدمات الصحية من خلال وجود مصلحة صحية مجهزة وبموظفين اكفاء ووجود صيدلية مزودة بالأدوية وتوفير سيارة اسعاف مزودة بالموارد البشرية والمواد الضرورية.

-تطور المؤسسة شراكات مع هيئات ومنظمات المدينة والاقليم لصالح طلبتها وموظفيها من خلال عدد من الاتفاقيات المبرمة وهذا خدمة للمجتمع الجامعي.

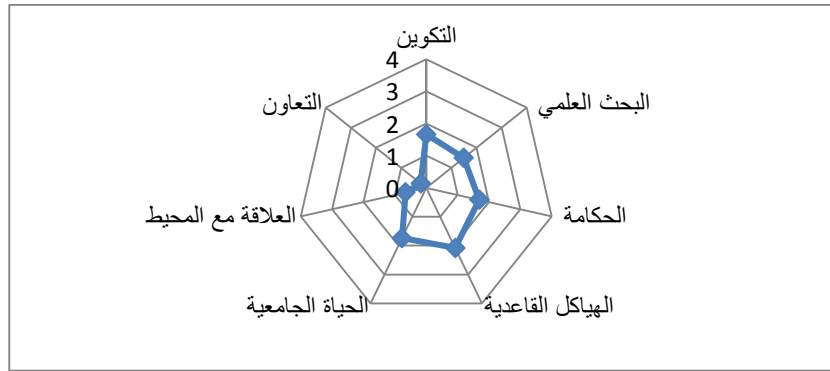
-توفر المؤسسة الاستضافة والاطعام والنقل لفائدة الطلبة والموظفين من توفير هياكل مخصصة لهذا الغرض وتزويد المؤسسة بموزعين وتوفير وسائل النقل للطلبة والعمل على الرفع من نسبة الرضا عن هذه الخدمات.

-تتكفل المؤسسة بالطلبة والموظفين من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير ميزانية خاصة لهم والرفع من قيمة المساعدات المادية المخصصة للطلبة والموظفين الذين يعانون من صعوبات.

2-4- المسؤولية المجتمعية (الأخلاق والمواطنة والمساواة في الفرص والتنمية المستدامة)

- يتعلق الأمر بتوفير مناخ ملائم يشجع على بناء العلاقات الناجحة والمثمرة يسن الجامعة والقطاع الاجتماعي الاقتصادي من خلال تحقيق العديد من المعايير:
- تضع المؤسسة جهاز مكلف بتنظيم أنشطة المواطنة والمناقشات المجتمعية لفائدة التنمية المجتمعية من خلال موائد مستديرة ومحاور للنقاش تعالج مواضيع اجتماعية.
 - تحرص المؤسسة على احترام مبادئ وقواعد أخلاقيات وآداب المهنة من خلال مدونة مصادق عليها من قبل المجتمع الجامعي ووجود هيئة تحرص على احترام تطبيقها.
 - تعرف المؤسسة بوضوح مبدأ المساواة في الفرص من بامتلاكها ميثاق حول مفهوم المساواة في الفرص.
 - تعتبر المؤسسة بوضوح عن تمسكها وتعلقها بمبدأ المساواة في الفرص من خلال نشر ميثاق المساواة في الانترنت أو إنشاء اللقاءات والتظاهرات.
 - تحترم المؤسسة جميع القواعد المتعلقة باحترام البيئة من خلال نظام داخلي إلزامي وتدعو في مناقصاتها إلى ضرورة احترام البيئة وتنظيم دورات حول الثقافة البيئية.
 - إقامة ثقافة التنمية المستدامة من خلال توفير شعب دراسية تعالج التنمية المستدامة وتظاهرات وأنشطة لتحسيس المجتمع الجامعي بمفاهيم التنمية المستدامة.
- 3-دراسة وتحليل التقييم الخاص بجودة المعيار (ج131) بميدان الحياة الجامعية الصادر عن خلية ضمان الجودة.**
- باشرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر عملية التقييم الذاتي على مستوى المؤسسات الجامعية ابتداءً من موسم 2016/2017، حيث اجتمعت لجنة التخطيط الاستراتيجي لخلية ضمان الجودة جامعة أدرار مع اللجان التالية:
- 1-لجنة ميدان: إعداد السياسات ومقاربات الجودة.
 - 2-لجنة ميدان: الهياكل القاعدية والحياة الجامعية.
 - 3-لجنة ميدان: فريق نظام المعلومات.
 - 4-لجنة ميدان: العلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي.
 - 5-لجنة ميدان: الفريق الفرعي الخاص بالمكتبة.
- ووضعت حيز التنفيذ عملية التقييم ابتداءً من بداية السداسي الثاني حيث توجه أعضاء اللجان للنيابات والكليات والأقسام ومخابر البحث العلمي والمديرية الفرعية للأمانة العامة وهذا للقيام بعمليات الفحص والتقييم والتدقيق في مدى تطبيق المعايير التي نص عليها المرجع الوطني الجديد لضمان الجودة الداخلية وكانت نتيجة التقييم لجميع الميادين كما يلي:

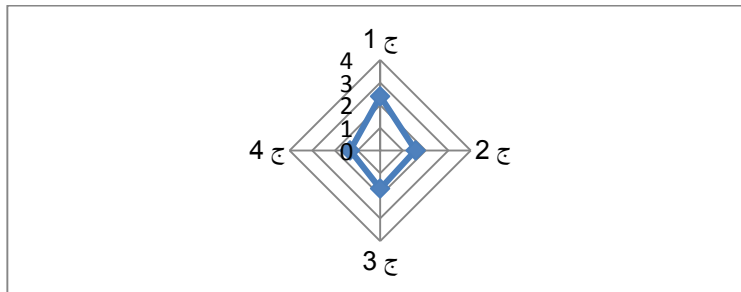
الشكل رقم (01): نتيجة التقييم الذاتي حسب كل ميدان



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يلاحظ من الشكل رقم 01 أن كل الميادين تحصلت على تقييم أقل من المتوسط ستة (06) ميادين من بين سبعة (07) ميادين (اعتمدت الوزارة التقييم بالنقاط من 0 إلى 4) باستثناء ميدان الهياكل القاعدية والذي حصل (2.13) على (4) وبالمقابل تحصل ميدان العلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي أضعف تقييم (0.69) على 4.

الشكل رقم (02): نتيجة التقييم الذاتي لميدان الحياة الجامعية



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

نجد أن الحقل (ج1): الاستقبال والتكفل بالطلبة والموظفين هو الحقل الوحيد بين حقول ميدان الحياة الجامعية الذي تحصل على تقييم فوق المتوسط 2.39 على 4 وهو الذي يضم المعيار (ج131) محل الدراسة، وبالمقابل الحقل (ج4): المسؤولية المجتمعية (الأخلاق والمواطنة والمساواة في الفرص والتنمية المستدامة...) أخذ أضعف تقييم 1.34 على 4 ويعزى هذا لضعف مناخ يشجع على بناء العلاقات الناجحة والمثمرة بين الجامعة والقطاع الاجتماعي الاقتصادي.

الجدول رقم (02): جدول تحديد الأنشطة ذات الأولوية في ميدان الهياكل الحياتية الجامعية

الميدان	الحقل	النقاط المحسوبة للمراجع				عدد المعايير الغير مطابقة	عدد الإثباتات الغير مطابقة
		1 كن م	2 كن م	3 كن م	4 كن م		
	ج 1	0	3	1	0	6	01
		0%	75%	25%	0%	26.08%	5%

03	0	0	0	2	0	ج 2	الحياة الجامعية
15%	0%	0%	0%	100%	0%		
06	2	0	2	1	2	ج 3	
30%	25%	0%	40%	20%	40%		
10	4	0	2	0	2	ج 4	
50%	57.14%	0%	50%	0%	50%		
20 sur 63	6 sur 23	0	5	6	4		المجموع
31.74%	26.08%	0%	33.34%	40%	26.66%		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يلاحظ من الجدول رقم 02 أن الحقل (ج1) وجد فيه أن عدد الإثباتات الغير مطابقة هو 1 من مجموع 20 بنسبة 05% وهي نسبة ممتازة تعزى لكون الجامعة توفر أجهزة استقبال وتوجيه وإعلام للطلبة وتلبي الاحتياجات الخاصة للطلبة والموظفين (ثقافية - دينية- رياضية...) ومن بينها المعيار (ج131) محل الدراسة "تطور المؤسسة قنوات للإعلام والاتصال لفائدة الطلبة وتضمن تدفق المعلومات"، من جهة أخرى نلاحظ من الجدول أن الحقل (ج4) وجد فيه أن عدد الإثباتات الغير مطابقة هو 10 من مجموع 20 بنسبة 50% وهي نسبة ضعيفة جدا حيث على الجامعة أن تعمل على تشجيع أنشطة المواطنة والتبادل والنقاشات المجتمعية.

الجدول رقم (03): تصنيف مراجع ميدان الحياة الجامعية

المجموع	المراجع				الحقل	الميدان
	4 < م 3	3 < م 2	2 < م 1	1 < م		
3	-	ج 11- ج 31	ج 21	-	ج 1	الحياة الجامعية
2	-	-	ج 22- ج 12	-	ج 2	
5	-	ج 23- ج 43	ج 33	ج 13- ج 53	ج 3	
4	-	ج 14- ج 44	-	ج 24- ج 34	ج 4	
14	0	6	4	4	4	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يلاحظ من الجدول رقم 03 أنه لم يتحصل أي مرجع على تقييم أكثر من 3 على 4 (0 من مجموع 18 مرجع) وهذا يعكس التقييم الأقل من المتوسط للميدان. يلاحظ كذلك أن المعيار ج (131) محل الدراسة قدر تقييمه 2.45 محصور بين 2 و 3 وهو تقييم جيد، من جهة أخرى يلاحظ أن 8 من مجموع 14 بنسبة 57.14% من المراجع كان تقييمها أقل من المتوسط لا سيما مراجع الحقول (ج3) و (ج4) والتي قدر تقييم مراجعها (2) من (5) (2) من (4) بنسب 40% و 50% على التوالي وهي نسب ضعيفة جدا.

الجدول رقم (04): مصفوفة ترتيب مراجع الحياة الجامعية.

مهم	المراجع التي تعالج على المدى المتوسط	المراجع التي تعالج على المدى القصير
	ج 33 - ج 24 - ج 31	ج 53 - ج 34
درجة الأهمية	المراجع التي يتم تجاهلها	المراجع التي تعالج على المدى الطويل
	-	ج 21 - ج 22 - ج 13 - ج 12
	الصعوبات	قابلية التحقق
	درجة قابلية التحقق	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

نجد من الجدول 04 أن المرجع (ج53) تساهم المؤسسة مع المصالح المعنية في التكفل بالطلبة والموظفين والمرجع (ج34) تحرص المؤسسة على مبدأ المساواة في الفرص، هذان المرجعان سوف يعالجان على المدى القصير لأهميتهما وإمكانية تحقيقهما أما على المدى الطويل فنجد مثلا المرجع (ج21) توفر وملائمة المباني المخصصة للاحتياجات (ثقافية- رياضية- دينية،....) هذا الأمر يتطلب تحقيقه وقت وتوفير امكانيات مادية وبشرية وبالتالي ستنتم معالجته على المدى الطويل حيث مصفوفة الترتيب تأخذ بعين الاعتبار: إمكانية تحقيق المراجع (صعبة - سهلة) من جهة ومن جهة أخرى أهميتها (مهمة- أقل أهمية). بالنسبة للمعيار ج (31) محل الدراسة سيعالج على المدى المتوسط بسبب أهميته للجامعة ولكن توفير المعلومات بتدفق عالي وجودة عالية وتحديث موقع الجامعة بشكل متواصل الامر تواجهه بعض الصعوبات لذلك سيعالج هذا المعيار على المدى المتوسط.

الجدول رقم (05): جدول ترتيب المراجع التي ستعالج في ميدان الحياة الجامعية

الميدان	الحقل	قائمة المراجع التي ستعالج		
		قصير المدى	متوسط المدى	طويل المدى
الحياة الجامعية	ج1	-	ج31	ج21
	ج2	-	-	ج12 - ج22
	ج3	ج53	ج33	ج13
	ج4	ج34	ج24	-
المجموع	4	2	2	4

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يظهر من الجدول رقم 05 أنه لا يوجد مرجع سيخرج عن النشاط، بمعنى كل أن المراجع قابلة للتحقيق وهنا نتحدث بالتأكيد فقط عن المراجع التي تحصلت على تقييم أقل من 2 على 4 (أقل من المتوسط). كذلك يلاحظ من

الجدول أغلب المراجع طويلة المدى (4) من مجموع (8) بنسبة 50%، وهذا لأن أغلب المراجع يتعلق بإنشاء هياكل ومرافق ومنشآت بالإضافة لتوفير مناخ ودي وإيجابي لمختلف الفاعلين (ج13) من حيث وضع جهاز لمرافقة أعضاء الأسرة الجامعية أو توفير مساحات خضراء وصيانتها. كذلك المعيار محل الدراسة ج (131) سيعالج على المدى المتوسط بسبب أهميته للجامعة حيث تعمل على تطوير قنوات الاعلام والاتصال لفائدة الطلبة وتسهيل وصولهم للمعلومات بشفافية وحصولهم على تكنولوجيا معلومات بجودة عالية.

خاتمة:

على ضوء ما سبق يمكن القول أن الحياة الجامعية أحد الميادين التي تضمنها المرجع الجديد لضمان الجودة الداخلية، حيث جاء هذا الأخير ليؤكد أن هذا الميدان هو من يتيح الاستمرارية ويضمن الاستقرار للفاعلين في العملية التعليمية خاصة الطلبة، وهذا بالعمل على أن تلعب الجامعة الدور المنوط بها وهو تكوين وتحضير كفاءات شبانية لخدمة المجتمع بشكل ايجابي وتوفير جو مريح يسمح بالعمل على انشاء بيئة تربوية اعلامية، ولا يمكن تجاهل أن ضعف التنسيق والتشاور في هذا الاطار ساهم بدوره في التأثير على تقييم ميدان الحياة الجامعية في آخر مرحلة من مراحل تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في جامعة أدرار.

توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية:

- 1- يمكن الاعتماد على المرجع الوطني للجودة حيث انه وبشكل واضح وصريح يتمن مجموعة معايير تتناول بشكل مفصل تكنولوجيا المعلومات وضرورة العمل على الرفع من جودتها لفائدة الشباب الجامعي. فاعتماد المرجع يعطي مرجعية قوية وواضحة وهذا ما يحقق هدفنا لاقناع الالتزام وامكانية إجراء عدم مقارنات بين الجامعات والكليات وغيرها.
 - 2- وجد الدراسة أن تقييم ميدان الحياة الجامعية هو 1,86 على 4 وهذه نتيجة أقل من المتوسط.
 - 3- وجدت الدراسة أن الحقل (ج1) الاستقبال والتكفل بالطلبة والموظفين تحصل على أعلى تقييم بين مختلف الحقول المكونة لميدان الحياة الجامعية ب 2.38 على 4 وهذه نسبة جيدة.
 - 4- توصلت الدراسة إلى أن الحقل (ج4) المسؤولية المجتمعية (الأخلاق والمواطنة والمساواة في الفرص والتنمية المستدامة...) تحصل على أضعف تقييم بين مختلف الحقول المكونة لميدان الحياة الجامعية ب 1.34 على 4 وهذه نتيجة ضعيفة.
 - 5- وجدت الدراسة أن عدد الأدلة الغير مطبقة والتي تحصلت على تقييم 0 من 4 هو 20 دليل إثبات من مجموع 67 دليل إثبات والذي هو إجمالي الأدلة في ميدان التكوين أي بنسبة 30% وهي نسبة مرتفعة تعكس نتيجة التقييم النهائي لميدان الحياة الجامعية.
 - 6- توصلت الدراسة الى ان المرجع (ج31) "تضع المؤسسة أجهزة إعلام للطلبة والموظفين" تحصل على تقييم 0.67 من 4 وهو تقييم ضعيف.
 - 7- توصلت الدراسة الى أن المعيار (ج131) "أعطت المؤسسة وصفا لأجهزة الاتصال وضمنت تدفق المعلومات وشفافيتها لفائدة الطلبة" تحصل على تقييم 1 من 4 وهي نسبة اقل من المتوسط.
- توصيات الدراسة:**

- 1-بالنسبة لخلية ضمان الجودة تبقى مطالبة بالرفع من درجة الفعالية المطلوبة في إعلام الفاعلين والمهتمين حول اجراءات ضمان الجودة (نشر ثقافة الجودة).
- 2-ضرورة توفير كل الوسائل المادية والبشرية للرفع من جودة المعلومة والرفع من سرعة الوصول اليها طبقا لنص دليل الاثبات (ج 1131) الوارد في ميدان الحياة الجامعية.
- 3-ضرورة التحديث الدوري وتأمين الموقع الإلكتروني للجامعة لتمكين الشباب الجامعي من التواصل مع كل المواقع التي تشرف عليها الجامعة طبقا لنص دليل الاثبات (ج2131).
- 4-لا بد للجامعة ان تعمل على تقدير جودة الموقع من قبل المستخدمين للموقع والذي اغلبهم سباب جامعي طبقا لنص دليل الاثبات (ج3131) المتضمن في ميدان الحياة الجامعية.

قائمة المصادر والمراجع:

- (FIM), F. d. (2016). *Enjeux et panorama de solutions*. Guide Pratique de l'Usine du futur, CETIM : Ouvrons les portes du futur.
- Bidet-Mayer, T. (2016). *L'industrie du futur : une compétition mondiale*. Paris Presses des Mines, Paris.
- BOUBAKOUR, F. (2012). *Assurance Qualité Interne et Autoévaluation : Des Principes À La Mise En OEuvre*. Algérie: CIAQES, MESRS,.
- François Michelin, I. L. (1998). *Et pourquoi pas?* Paris: édition Grasset.
- Olivier Welser, C. V. (2010). *La gestion durable des zones d'activités-guide pratique*. wallonne.
- Québec, C. s. (2012). *L'assurance Qualité A L'enseignement Universitaire: Une Conception A Promouvoir Et A Mettre En OEuvre* .
- Zineddine BERROUCHE, N. B. (2014). *Assurance Qualité Dans L'enseignement Supérieur*. Algérie: CIAQES, MESRS.
- الساعد م. ي. (2003). دور المناطق الصناعية في حل مشكلات القطاع الصناعي .فلسطين :جامعة النجاح الوطنية.
- المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي. (2001). المديونية الخارجية لبلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط: عائق التنمية الأوروبية والمتوسطية (المجلد الدورة العامة 15) .
- أنور عطية العدل. (1987). التنمية الصناعية في الدول النامية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والنوزيع.
- ايثار عبد الهادي آل فيحان. (2007). تقييم جودة الخدمة التعليمية باستخدام أداة نشر وظيفة الجودة QFD. مجلة الادارة والاقتصاد (العدد السابع والستون).
- براكش لونجاني، عساف رزين. (2001). ما مدى فائدة الاستثمار الأجنبي المباشر للدول النامية. مجلة التمويل والتنمية .
- ثيودور موران. (1994). الشركات المتعددة الجنسيات: الاقتصاد السياسي للاستثمار الخارجي المباشر. (ترجمة جورج خوري، المحرر) عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع.
- حسان خضر. (2004). الاستثمارات الأجنبية المباشرة: تعاريف وقضايا. (المعهد العربي للتخطيط، المحرر) مجلة جسر التنمية، 3(6).
- حسن عبد الله وآخرون. (2004). تقرير الاتجاهات الاقتصادية الاستراتيجية . القاهرة: مركز الدراسات والسياسات الاستراتيجية.
- رمزي علي إبراهيم سلامة. (2013). اقتصاديات التنمية (المجلد الطبعة الأولى). منشأة المعارف.
- زين الدين بروش، يوسف بركان. (2012). مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر (الواقع والآفاق). المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. البحرين: الجامعة الخليجية.

- سمير بن حسين. (2015). تقييم فعالية خلايا ضمان الجودة في المساهمة في بناء وتطوير نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية*، 7 (18).
- سوسن شاكر مجيد. (2014). *الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- سوسن شاكر مجيد، محمد عواد الزيادات. (2008). *الجودة في التعليم: دراسات تطبيقية* (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- شيراز محمد طرابلسية. (2011). *إدارة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي* (المجلد الطبعة الأولى). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- صالح الحسين ادحيريج. (2012). *إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. البحرين: الجامعة الخليجية*.
- عاصم شحادة علي. (2009). تنمية الموارد البشرية في ضوء تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات. *مجلة الباحث*، 7 (7).
- عباسي علي التميمي. (1985). *النمو الصناعي في الوطن العربي*. (جامعة الموصل، المحرر) العراق: مطبعة دار الكتاب.
- عبد المعطي محمد عساف. (1988). *إدارة التنمية: دراسة تحليلية مقارنة*. الكويت: مطابع القبس التجارية.
- عمر محمد عبد الله الخرابشة. (2012). تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في ضمان الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي في الكليات التربوية . *المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي*. مملكة البحرين: الجامعة الخليجية.
- قريشي نصيرة. (2008). أبعاد وتوجهات إنعاش الصناعة في الجزائر. *مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا*، 4 (5).
- محمد أحمد الدوري. (1987). *التخلف الاقتصادي* (المجلد الطبعة الثانية). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمد بومخلوف. (2000). *التوطن الصناعي في الفكر والممارسة*. الجزائر: دار الأمة.
- محمد زيان. (2004). الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان التي تمر بمرحلة انتقال نظرة تحليلية للمكاسب والمخاطر. *مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا*، 1 (1).
- محمد عبد العزيز عجيبة، إيمان عطية ناصف. (2002). *التنمية الاقتصادية: دراسات نظرية وتطبيقية*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
- محمد عبد العزيز عجيبة، محمد علي الليثي. (2003). *التنمية الاقتصادية: مفهوما، نظرياتها، سياساتها*. الاسكندرية: الدار الجامعية للنشر والتوزيع .
- محمد مصطفى محمود القدرة. (2007). *أثر الاستثمار في المدن الصناعية في فلسطين على توفير فرص عمل*. فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة.
- محمود أحمد محمود، و آخرون. (2009). معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية. *ورقة عمل مقدمة إلى مشروع الطرق العلمية إلى التعليم العالي*. جامعة أسبوط.
- منصور م. ب. (2010). *البعد البيئي في اختيار مواقع المناطق الصناعية. ملتقى حول التحليل الموقعي للمناطق الصناعية في الجزائر، دراسة حالة المنطقة الصناعية برج بوعريرج*. المركز الجامعي برج بوعريرج.
- مهدي احمد رشيد. (2015). *الجغرافيا الاقتصادية* (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- نبيل هاشم الاعرجي، حيدر حاتم فالح العجرش، عامر احمد غازي منى. (2015). *الجودة في التعليم العالي*. عمان: دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع.
- نبيل هاشم الاعرجي، حيدر حاتم فالح العجرش، عامر احمد غازي منى. (2015). *الجودة في التعليم العالي*. عمان: دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع.
- هاشم فوزي دباس العبادي، يوسف حليم الطائي، أفنان عبد علي الأسدي. (2008). *إدارة التعليم العالي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر* (المجلد الطبعة الأولى). عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

وائل وجيه رضا. (2006). *محددات إنشاء المدن والمناطق الصناعية وانعكاساتها على البيئة والمجتمع والتعليم الصناعية*. عمان: دار
الصفاء للنشر والتوزيع.